«مسكون» أول مهرجان عربي لأفلام الرعب والفانتازيا في لبنان

ينظم لبنان أول مهرجان عربي لأفلام الرعب والفانتازيا والخيال العلمي في العاصمة بيروت بمشاركات من فرنسا واليونان وتركيا وإيران والهند والولايات المتحدة وقطر ولبنان.

ويهدف مهرجان «مسكون» في دورته الأولى المقامة في الفترة من ١٤ إلى ١٨ سبتمبر الجاري إلى نشر هذا النوع من الإنتاج السينمائي في الدول العربية.

وقالت مديرة المهرجان اللبنانية ميريام ساسين إن «الإقبال الشعبي على هذه الأفلام تضاعف في الأعوام الأخيرة لكنها نادرا ما تعرض في صالات السينما التجارية في المنطقة العربية التي تفضل عرض أفلام هوليوودية تستقطب الجمهور العريض».

وأضافت «يهدف مهرجان «مسكون» إلى سد هذا النقص وأن يكبر مع الوقت ويصبح موعدا سنويا لمحبي هذه الأنواع من الأفلام في لبنان والعالم العربي».

يفتتح المهرجان بفيلم (رجل الجيش السويسري) للمخرجين الأمريكيين دان كوان ودانيال شاينرت الذي يتناول قصة صداقة بين رجل يائس وجثة ورحلة مشتركة بينهما.

ويتضمن برنامج المهرجان إضافة إلى العروض ورش عمل إحداها لخبير المؤثرات الخاصة الأمريكي دان فراي الذي عمل في أفلام عالمية ذائعة الصيت منها (هاري بوتر) ومسلسل (جيم أوف ثرونز).

شباك التذاكر

الأب الدموي

النوع: دراما، أكشن
الزمن: ٨٨ دقيقة
البطولة: ميل جيبسون، أرين موريارتي
الإخراج: جين فرانسيس ريشت
التصنيف: R

تدور أحداث الفيلم حول أب (ميل جيبسون) يحاول حماية ابنته التي تبلغ من العمر ١٧ سنة من عصابة مخدرات تسعى لتصفيتها بعد أن ورطها صديقها تاجر المخدرات وتصبح ضحية لجرائمه.

مورغان

النوع: دراما، رعب
الزمن: ٨٧ دقيقة
البطولة: كيت مارا، روز ليسلي.
الإخراج: لوك سكوت
التصنيف: R

تدور أحداث الفيلم حول استشاري في إدارة المخاطر والذي يجب عليه اتخاذ قرار بالغ الصعوبة وهو فصل أحد الآليين من الخدمة بشكل نهائي وتعطيله بعد أن صُنع في بيئة معملية.

«عبقري».. عمل مسرحي في قالب سينمائي

لا يبدو أن المخرج البريطاني مايكل غراندج، وهو المعروف بنجاحاته في المسرح، قد تحرر تماماً من عباءة «أبو الفنون» في باكورة أعماله السينمائية «عبقري» (Genius)، الذي يستحضر فيه سيرة المحرر الأدبي ماكس بيركنز، لنجد أنفسنا أمام عمل مسرحي في قالب سينمائي، من حيث استعراض القصة والديكور وحتى الإضاءة التي تشبه تلك المستخدمة على الخشبة.

فضلاً عن محاولته إقحام المسرح في بعض مشاهد الفيلم، على يد الممثلة نيكول كيدمان التي تلعب في الفيلم دور مهندسة ديكور مسرحي، وزوجة بيركنز التي تشتغل في التأليف المسرحي.

يشبه هذا الفيلم بالنسبة للمخرج غراندج إلى حد كبير المخطوطة الأولى للكاتب توماس وولف الذي أطلق ماكس بيركنز نجوميته في فضاء الأدب الأميركي الذي كانت فترة العشرينيات تمثل عصره الذهبي.

إلا أن غراندج لم يسلك في فيلمه خطى مخرجي أفلام السير الذاتية، فقد ابتعد كثيراً في سرده لسيرة بيركنز عن تفاصيل حياته الطفولية وعلاقته العاطفية والأسرية وحتى تكوينه الأدبي بقدر ما اهتم في تقديم سرد لطريقة عمل هذا المحرر الأدبي الذي ساهم في إطلاق نجومية عدد من الأدباء الذين برغم رحيلهم لا تزال أسماءهم تضيء سماء الأدب، مثل أرنست هيمنغواي، وسكوت فيتزغيرالد.

في هذا الفيلم يتبع غراندج سيرة ماكس بيركنز (الممثل كولن فيرث)، الذي كان يعمل محرراً أدبياً لصالح دار نشر «أبناء تشارليز سكريبنز» في نيويورك، خلال فترة العشرينيات، واستمر فيها لأربعة عقود. المشهد الافتتاحي للفيلم الذي ألف نصه الكاتب المسرحي جون لوغان، والمقتبس عن كتاب «ماكسويل بيركنز:

محرّر العباقرة» للكاتب إيه سكوت بيرغ، يبدأ من إحدى جادات نيويورك التي تعيش في فترة الكساد العظيم، حيث نرى فيه بيركنز منكباً على تحرير مخطوطة «وداعاً للسلاح» لأرنست هيمنغواي، لتصله في الوقت ذاته، مخطوطة ضخمة لكاتب مجهول.

وبمجرد أن يبدأ بيركنز قراءتها حتى يقتنع بأنه أمام موهبة أدبية جديدة، سرعان ما نكتشف أنه الكاتب توماس وولف (الممثل جود لو)، الذي سرعان ما ينتشر صيته مع روايته الأولى «انظري باتجاه المنزل، يا أنجل» والتي تتربع على عرش قائمة الأكثر مبيعاً، بعد أن يخضعها بيركنز لعمليات القطع والتحرير، مقلصاً إياها إلى نحو ٣٠٠ صفحة، لتكون قابلة للقراءة.

وسرعان ما يطل عليه وولف برواية ثانية عنوانها (عن الزمن والنهر) تستغرق فترة ٩ أشهر من التحرير، يقوده ذلك إلى تحقيق النجاح.وبرغم كونه فيلماً عن سيرة ذاتية، إلا أن غراندج، حاول فيه الغوص في تفاصيل العلاقة التي جمعت بيركنز مع وولف، فضلاً عن تركيزه على طبيعة المهمة الشاقة التي كان بيركنز يتحملها في تحرير الأعمال الأدبية بحيث تكون قابلة للقراءة.

وهو ما حاول المخرج تبيانه في مشاهد الفيلم التي عمل بيركنز وولف على رواية «عن الزمن والنهر»، ففي الوقت الذي لم يكن فيه وولف قادراً على التوقف عن الكتابة، اجتهد بيركنز في إعمال قلمه في الرواية، مخلصاً إياها من فقرات وجمل يعتقد أنها غير مقنعة للقارئ، وهو ما لم يكن يعجب وولف نفسه، الذي كان مقتنعاً أنها ضرورية للرواية كونها تروي قصة حياته التي شبهها بنهر جار، حتى انتهى به الأمر في المستشفى الذي شكل محطته الأخيرة في الحياة.

تجربة المخرج غراندج الأولى كانت ناجحة بامتياز، لدرجة أنه استطاع المنافسة فيها على دب برلين السينمائي الذهبي، وقد لعب بطولتها الممثل كولن فيرث وجود لو وكذلك نيكول كيدمان.

سكارليت جوهانسون: الأرملة السوداء شخصيتي المفضلة

صرحت الممثلة سكارليت جوهانسون أن «الأرملة السوداء»، وهو الدور الذي لعبته في ٥ أفلام، هي شخصيتها المفضلة.

وعلقت النجمة على ذلك قائلة :" إن دور «الأرملة السوداء» يروق لي كثيرا ، هذه الشخصية الخيالية التي تطورت عبر السنين وساعدتني على التقدم في حياتي المهنية . وقد أعطاني الطابع الغامض لهذه الشخصية بماضيها المذهل فرصا كثيرة للعمل».

يذكر أن سكارليت جوهانسون قد أدت دور «الأرملة السوداء» في أفلام: «الرجل الحديدي ٢» (٢٠١٠) ، «المنتقمون» (٢٠١٢) ، «المنتقم أولا: الحرب الأخرى» (٢٠١٤)، «المنتقمون :عصر أولترون» (٢٠١٥)، و«المنتقم أولا: الفتح» (٢٠١٦).

وتعد «الأرملة السوداء» إحدى شخصيات مجلة «مارفل» المصورة، واسمها «ناتاشا بيتروفا»، وهي فتاة روسية ولدت في مقاطعة كالينينغراد الروسية، قام بتربيتها وإنقاذها في فترة الحرب الجندي «إيفان بيتروفيتش»، وبعد موت زوجها قامت بالخدمة في جهاز المخابرات السوفيتية حتى عام ١٩٨٤، حيث أجروا تجربة عليها لتكتسب بعدها قدرات خارقة.

وبالإضافة إلى دور «الأرملة السوداء» عُرفت سكارليت جوهانسون في أدوار أخرى، كما في أفلام «ضائع في الترجمة»، «فتاة مع عقد اللؤلؤ»، «لوسي»، «فتاة بولين الأخرى» و«نقطة المباراة».

سينماتك

من ذاكرة السينما

المرأة كمخرجة للفيلم الروائي المصري
إيناس الدغيدي: الفكر هو الأساس (٤)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

(عفواً أيها القانون) صرخة احتجاج ضد قانون العقوبات المصري، أطلقتها المخرجة الجريئة (إيناس الدغيدي)، في فيلمها الذي يحمل نفس الاسم. وقد أثار هذا الفيلم ضجة كبيرة عند عرضه، بين مؤيد ورافض للفكرة التي طرحها، ولكن الكل اتفق على أن المخرجة قد نجحت في إثبات وجودها في مجال الإخراج السينمائي، واستطاعت أن تجد لها مكاناً مرموقاً بجانب أساتذتها في الإخراج.

فإذا كانت نادية حمزة قد طرحت اسمها بشكل تجاري مباشر في فيلمها (بحر الأوهام)، ونادية سالم قد أشارت إلى موقفها الإيجابي من الثقافة الوطنية في فيلمها (صاحب الإدارة بواب العمارة)، فإن إيناس الدغيدي قد قدمت نفسها بشكل ملفت للنظر لجرأة الموضوع الذي تناولته.

بداية اتصال المخرجة بعالم السينما كان عام ١٩٧١، حيث دخلت معهد السينما وتخرجت منه في ١٩٧٥، التحقت في البداية بقسم الإنتاج، ثم تحولت إلى قسم الإخراج. وأثناء دراستها في المعهد زاولت العمل في السينما، حيث عملت كمساعدة مخرج مع كبار المخرجين أمثال صلاح أبوسيف في (الكذاب، السقامات)، وهنري بركات في (أفواه وأرانب).. كما عملت مع عدد كبير من المخرجين الشباب كمساعدة أيضاً لمدة عشر سنوات، آخرها كان مع المخرج يوسف فرنسيس في فيلم (عصفور من الشرق). وعندما أحست أنها قد استفادت من خبرة هؤلاء المخرجين الكبار، مما يؤهلها لخوض أولى تجاربها في الإخراج السينمائي، باشرت في الإعداد لفيلمها (عفواً أيها القانون) إنتاج عام ١٩٨٤، والذي عثرت على فكرته بالصدفة، أثناء قراءتها لكتاب صغير لضابط شرطة اسمه (نبيل مكاوي). وعندما علمت أن القصة حقيقية، أصرت على تطويرها وتقديمها في أول أفلامها. ومن ثم بدأت مرحلة التحضير الأولى مع السيناريست (إبراهيم الموجي).

أثناء مراحل التحضير تحدثت إيناس الدغيدي مع بعض أساتذة القانون للاستشارة، فوجدت البعض يعترض على هذا القانون ويطالب بتغييره، مما أعطاها دافعاً قوياً للاستمرار في تنفيذ الفيلم، بعد أن كانت خائفة ومترددة قليلاً.

(...وجدت أن وراء القصة قانون لم أكن أعرفه، تماماً مثلما لا تعرفه ملايين النساء مثلي، لقد كان الموضوع كله مفاجأة لي، فأردت أن أفاجئ به الجميع، كي يعرفوا أن هناك قانوناً ينتمي إلى محاكم التفتيش التي تم إلغاؤها منذ عهود بعيدة، المهم أنني شعرت بالظلم بالكبير الواقع تجاه المرأة، فأردت تصحيح الأوضاع المائلة...). # ملحق جريدة القبس الكويتية ١٩٨٦/٠١/١٣.

وبعد أن تم تجهيز الفيلم على الورق تقدمت به المخرجة إلى المنتج (واصف فايز) الذي وافق بدون تردد في إنتاج الفيلم مع علمه أن المخرج امرأة تمارس الإخراج لأول مرة.

(...لا أعتقد أن السبب عائد إلى جمالي، كما تناهى إلى مسمعي، فأنا أولاً وحسب اعتقادي لست جميلة، ومن ينظر إليّ مثل هذه النظرة فإنما ينظر للمرأة من زاوية متخلفة، إذ لا يعقل أن يدفع منتج ربع مليون جنيه من أجل شكل امرأة أو جمالها، المنتج يدفع فلوساً حتى يكسب فلوساً.. وتلك حقيقة..)# مجلة ألوان ١٩٨٦/٠١/٢٤.

يبدأ الفيلم بحفل زفاف عليّ (محمود عبدالعزيز) وهدى (نجلاء فتحي) وهما أستاذان في الجامعة.. تفاجأ هدى في ليلة الزفاف أن زوجها عاجز جنسياً، لكنها تتحمل الصدمة لأنها تحبه وتعرف مدى حبه لها. في النصف الأول من الفيلم تسعى هدى، بمساعدة الطبيب إلى علاج زوجها واكتشاف العقدة النفسية التي يحملها، وتهتدي إلى أن خيانة زوجة والده وقتل الأب لها مع عشيقها أمام عينيه وهو مازال طفلاً، هو السبب فيما أصابه، وهكذا تستطيع تخليصه من هذه العقدة.

ولكن ذلك يترتب عليه محاولة الزوج تعويض مراهقته الماضية في البحث عن علاقات نسائية جديدة، هنا يبدأ النصف الثاني من الفيلم. في حفلة أقامها الزوجان لأصدقائهما، يتعرف الزوج على زوجة صديقه صلاح (هيام) التي تحاول جذبه إليها، فيقيم معها علاقة جنسية تصل إلى حد اصطحابها إلى منزله. حيث يضع الفيلم الزوجة في الموقف نفسه، الذي وضع فيه والد زوجها، حين تفاجئ بمشهد الخيانة الزوجية لها وفي منزلها وفوق فراشها، فتطلق النار عليهما وهي في حالة غير طبيعية من هول الصدمة. يموت الزوج في المستشفى بينما تنجو العشيقة من الموت، وتبدأ النيابة في التحقيق وتوجه إلى الزوجة تهمة القتل المتعمد. ورغم محاولات المحامية (ليلى طاهر) المستميتة لإثبات براءة الزوجة من هذه التهمة، إلا أن الحكم يصدر عليها بالسجن خمسة عشر عاماً مع الشغل والنفاذ.

روبرت دي نيرو يعود لحلبة الملاكمة

يعود النجم روبرت دي نيرو إلى حلبة الملاكمة في الفيلم الجديد (هاندز اوف ستون).

لكنه لا يسدد اللكمات هذه المرة بل يؤدي دور (راي ارسيل) مدرب (روبرتو دوران) الملاكم الشهير من بنما الذي يؤدي دوره الممثل إدجار راميريز.

وفاز دي نيرو بجائزة أوسكار عن فيلم «الثور الهائج» في ١٩٨١ والذي تدور أحداثه حول رياضة الملاكمة أيضا. ويؤدي المغني اشر شخصية (شوجار راي ليونارد) منافس دوران كما قدم الأغنية الرئيسية للفيلم. وقال اشر «لكل فيلم عظيم أغنية. ولكل لحظة عظيمة أغنية. إن الموسيقى هي أفضل موصل للعاطفة والزمن»، ورغم أن الفيلم يتناول حياة ومسيرة دوران (٦٥ عاما) فإن راميريز قال إن رياضة الملاكمة هي مجرد سياق للأحداث. وقال «كان من الممكن أن تكون رياضة الجولف .. لا يهم. إنها قصة إنسانية وعالمية»، وقالت الممثلة الكوبية آنا دي أرماس التي تلعب دور فيليسيداد زوجة دوران إن الفيلم يتحدث عن قصة حب.

وأضافت «هذا الفيلم ليس عن الملاكمة فحسب. إنها قصة حب جميلة. عندما يشاهد الناس سيرون كيف كانت فيليسيداد مهمة في حياة دوران.»

ليف شرايبر يتلقى «٨٠٠» لكمة في فيلم يحكي حياة الملاكم ويبنر

قال الممثل الأمريكي ليف شرايبر في مهرجان البندقية السينمائي إنه تلقى نحو ٨٠٠ لكمة خلال تصوير فيلم (ذا بليدر) رغبة منه في إظهار المشاهد كالواقع ولعدم إحباط الملاكم الذي يصور الفيلم قصة حياته. والفيلم الذي تستند أحداثه على حياة تشاك ويبنر الذي خاض نحو ١٥ جولة أمام بطل العالم الراحل محمد علي أحد عدة أفلام تشارك خارج المسابقة الرسمية بمهرجان البندقية السينمائي.

وقال شرايبر إنه لا يحب أداء أفلام عن سير ذاتية بسبب المقارنات مشيرا إلى أن الخطورة تزداد حين يؤدي دور لاعب حصد جوائز خاصة إذا كان لا يزال على قيد الحياة.

وقال شرايبر في مؤتمر صحفي «لحسن الحظ أحب تشاك الفيلم وأثنى على جهودي ولولا ذلك لوقعت في مشكلة كبيرة».

وقال المخرج الكندي فيليبي فالاردو خلال المؤتمر الصحفي «لحسن الحظ بالنسبة لنا ولسوء الحظ بالنسبة لشركة التأمين قال (ليف) إنه سيتلقى لكمات حقيقية... صنع ذلك اختلافا كبيرا» مضيفا أن جهدا خاصا انصب على تصوير المباراة على أحد الألقاب مع محمد علي في عام ١٩٧٥. وأضاف قائلا «ما تراه في الفيلم مجموعة مأخوذة مما حدث في المباراة الحقيقية».

جنيفر لورانس الممثلة الأعلى أجرا في العالم لعام ٢٠١٦

ذكرت مجلة فوربس اليوم الثلاثاء أن جنيفر لورانس هي الممثلة الأعلى أجرا في العالم في عام ٢٠١٦ للعام الثاني على التوالي تليها ميليسا مكارثي التي حققت مكاسب كبيرة لتقفز إلى هذه المرتبة.

وقالت المجلة إن أجر لورانس التي قامت ببطولة سلسلة أفلام «هانجر جيمز» بلغ ٤٦ مليون دولار قبل خصم الضرائب على مدى ١٢ شهرا فيما يرجع إلى مقدم أجر ضخم لفيلمها القادم «باسنجرز/الركاب». ويمثل ذلك انخفاضا بنسبة ١١,٥ بالمئة عن أجرها عام ٢٠١٥.

وبلغ أجر مكارثي ٣٣ مليون دولار بارتفاع عشرة ملايين عن العام الماضي بفضل أجرها عن نسخة جديدة من فيلم «جوست باسترز».

وحلت سكارليت جوهانسون بطلة فيلم «كابتن أمريكا: الحروب الأهلية» في المرتبة الثالثة بأجر ٢٥ مليون دولار بانخفاض بنحو ٣٠ بالمئة عن أجرها في العام الماضي.

وجاءت في المرتبة الرابعة جنيفر أنيستون بأجر ٢١ مليون دولار تلتها الممثلة والمغنية الصينية فان بينجبينج بأجر ١٧ مليون دولار ثم تشارليز ثيرون بأجر ١٦,٥ مليون دولار تلتها إيمي أدامز بأجر ١٣,٥ مليون دولار.

وجاءت جوليا روبرتس في المرتبة الثامنة بأجر ١٢ مليون دولار تلتها ميلا كونيس بأجر ١١ مليون دولار ثم ديبيكا بادوكون وهي ممثلة هندية بأجر ١٠ ملايين دولار.

ستايلز:

«جيسون بورن» شراكة مربحة

أعربت الممثلة العالمية جوليا ستايلز عن سعادتها الكبيرة بتصدر فيلم «جيسون بورن»، الذي تشارك فيه البطولة مات ديمون، الإيرادات العالمية، حيث وصلت أرباحه إلى ٦٠ مليون دولار مع انطلاقه في دور العرض العالمية.

وقالت عبر صفحتها بـ «فيسبوك»: شكرا ديمون. شكرا غرينغراس، لقد كانت شراكة مربحة لي ولكما وعشاق «سلسلة افلام بورن»، التي ظهرت للمرة الأولى على شاشة السينما في فيلم حمل عنوان «هوية بورن» (ذا بورن آدينتيتي)، وأخرجه دوغ لايمان.

ومن المتوقع أن يحطم فيلم «جيسون بورن» الرقم القياسي في إيرادات السلسلة التي يتصدرها حتى الآن فيلم «إنذار بورن» بـ ٦٩,٣ مليون دولار.

يحكي الفيلم قصة أخرى مفعمة بالحركة تتناول ذاك العميل المتميز للغاية، الذي يعمل لحساب وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، لكنه مصاب بفقدان الذاكرة، ومنشق عن الوكالة في الوقت نفسه.